

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال : وقال بعض أهل اللغة : لم يسمع بفرَد إلا في هذا البيت .  
وفي كتاب ليس لابن خالَوَ يَهُ لم تأت الأجدَّة لجمع الجدَّة بمعنى البُسْتان إلا في بيت  
واحد وهو : - من الكامل - .

( وترى الحمام مُعانقاً شُرُفاته ... يَهْدِلُنَ بين أجدَّةٍ وحصّاد ) .

قالوا : ويجوز أن تكون الأجدَّة الفراح فيكون جمع جنين .

وقال أيضاً : لم يأت فمّ بالتشديد إلا في قول جرير : - من الرجز - .

( إن الأمامَ بعدهُ ابنُ أُمِّه ... ثم ابنه والي عَهْدِ عَمِّه ) .

( قد رضيَ الناسُ به فسَمِه ... يا ليتَها قد خرَجَتُ من فُؤمِّه ) .

وقال ابن خالويه في شرح الدرديدية : الرشاء بالمد : اسمُ موضع وهو حرف نادر ما قرأته

إلا في قول عوف بن عطية : - من المتقارب - .

( يَعودُ الجيادُ بأرسانها ... يضعن بطن الرشاء المهارا ) .

وقال ابن السكيت في إصلاح المنطق : لم يحنّ مالح في شيء من الشعر إلا في بيت لعُذَافِر

: - من الرجز - .

( بَصْرِيَّةٌ تزوّجت بَصْرِيًّا ... يَطْعَمُها المالحَ والطَّريِّيا ) .

وقال : يقال فلان ذو دَغَوَاتٍ ودَغَاياتٍ أي أخلاق رديئة ولم يُسْمَع دَغَايات ولا دَغَاية

إلا في بيت لرؤبة فأنهم زعموا أنه قال : نحن نقول دَغَاية وغيرنا يقول دَغَوَة وأنشد :

- من الرجز - .

( ذَا دَغَاياتٍ فُلَّابَ الأَخلاق ... ) .

وقال القالي في المقصور والمدود : قال صاحبُ كتاب العين : قال أبو الدقيش : كلمة لم

أسمعها من أحد ( نُهَاءُ النهار ) أي ارتفاعه